



مع قهوة الصباح

مريم المجر النعيمي

mariamalmagar@gmail.com

محمد بن راشد رائد الثقافة

إنجاز جديد يضاف إلى سجل إنجازات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله باختياره شخصية العام الثقافية للدورة التاسعة ضمن جائزة الشيخ زايد للكتاب، مما أدخل البهجة والسرور في نفوس أبناء الوطن لهذا الإنجاز الذي استحقه سموه بجدارة، وذلك لإنجازاته الكبيرة في الاهتمام بالتراث والثقافة وتشجيعه للحفاظ على هوية المجتمع ودوره الريادي في تسخير العلم والمعرفة في خدمة الإنسان، وتحقيقه إنجازات في تشجيع ودعم المبدعين في شتى مجالات الثقافة والآداب والفنون المختلفة التي تثري حياة الناس إضافة لتشجيع سموه لروح الابتكار والإبداع في جميع المجالات.

إن اختيار سموه شخصية العام الثقافية تكريم صادق أهله لقائد حقق الكثير من الإنجازات على مختلف الجوانب مما أسهم في تعزيز مكانة الدولة إقليمياً وعالمياً وقد اهتم بالجانب الثقافي والفني والادبي، فمن تنظيم ملتقى عالمي للشعر، لتنظيم مهرجان للسينما، وفعاليات أرت دبي، ورعاية مختلف الأحداث الثقافية والفنية، وإنشاء متحف المستقبل لدعم وتحفيز بيئة الابتكار، وتحويل كافة محطات مترو دبي إلى متاحف فنية، من خلال رؤيته في إيصال الفن للناس أينما كانوا وفي أي وقت، حيث تجد إمارة دبي أصبحت اليوم تحفة معمارية وفنية تسلب الألباب.

وتعد جائزة الشيخ زايد للكتاب جائزة أدبية إماراتية تُقدم سنوياً منذ ٢٠٠٧ وترعاها هيئة أبوظبي للثقافة والتراث وتُمنح للمبدعين من المفكرين والناشرين والشباب عن مساهماتهم في مجالات التأليف والترجمة في العلوم الإنسانية، التي لها أثر واضح في إثراء الحياة الثقافية والأدبية والاجتماعية وذلك وفق معايير علمية وموضوعية. سُميت الجائزة نسبة للمغفور له بأذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس دولة الاتحاد، وتبلغ القيمة المادية للجائزة سبعة ملايين درهم إجمالاً، حيث يمنح الفائز في كل فرع جائزة مالية قدرها ٧٥٠ ألف درهم وميدالية ذهبية تحمل شعار الجائزة المعتمد، إضافة لشهادة تقدير للعمل الفائز. في حين تبلغ القيمة المادية لجائزة شخصية العام الثقافية مليون درهم، وتشرف على الجائزة لجنة عليا ترسم سياستها العامة ومجلس استشاري يتابع أليات عملها. وتقوم على أسس علمية وموضوعية لتقييم العمل الإبداعي، تعتبر الأكثر تنوعاً وشمولية لقطاعات الثقافة مقارنة مع الجوائز العربية والعالمية الأخرى.

جميعنا نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم رعاه الله على هذا التكريم المستحق والذي جاء بعد مسيرة حافلة بالعبء والبذل في خدمة دولة الإمارات في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله ومتعه بموفور الصحة والعافية.